



سلسلة اقرأ باسم ربك

سورة الانشقاق



يا نفس أيسرّك أن تري القيامة رأي العين؟
يا انسان تنسى ما وظيفتك في الحياة و ما هو طريقك ؟
ما هي نهاية الأمور ؟ نهاية الاحداث ؟ نهاية المخلوقات ؟
تعبت من الكدح و من المسير ؟
لست أنت من تحكم و تقدر متى النهاية؟



(إذا السماء انشقت)

انظر بعين البصيرة
السماء عالية و قوية و محكمة
و الأرض صلبة و صامدة
تحمل في باطنها و على ظهرها الاثقال
و لكنهما لا تتحملا ذنوب بني آدم
و أعظمها أن يدعو للرحمن ولدا
و لكن الله يسمكهما من أن تزولا مدة بقائهما
حتى يأذن لهما الله بانتهائهما و انقضاء عملهما



(إذا السماء انشقت)

قد نشعر بهذا الشعور لما تتشعب بنا هموم

و تزيد علينا الضغوطات

ونريد أن ننشق

او نفرغ ما بداخلنا من مشاعر وكبت وألم و نتخلى عنها

ولكنك يا انسان لست أنت من تنهي عملك أو حياتك

بنفسك



(يا أيها الانسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه)

تذكر أن الدنيا دار الكدح

ويوما ستنتهي حياتك بأمر ربك لتلقاه

و تؤتي كتابك و ما عملته من خير أو شر



(فلا أقسم بالشفق)

يا انسان الامر ليس بالهين اليسير
الله يقسم بالشفق و هي الحمرة التي تصحب مغيب
الشمس
و الليل اذا دخل بظلامه و بكل ما احتوى عليه
و القمر اذا اجتمع و تم جماله و اتساقه



(لتركبن طبقا عن طبق)

أحوال وتقلبات تصاحب الانسان في أثناء التربية
حال المشفق على نفسه

داخل في ظلام و ما يحتوي عليه من وحشه
و لكن وراءه صورة كاملة و شعور تام و نعيم متواصل
كل وقت ولحظة في حياتك تربية لترتقي فلا تستعجل
النهاية



(فما لهم لا يؤمنون)

يا انسان آمن بربك البصير الذي يعلم حالك و تقلباتك
اسجد و استسلم للأقدار



(إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات فلهم أجر غير

ممنون)

فأجرك غير ممنون غير مقطوع

لأنك لم تقطع التربية

و لم تُنه حياتك

بل آمنت و عملت صالحا

